فان الاختلاف بينهما انما يقتضي صدق احدهما
وكذب الاخري اما ان قولنا زيد ليس بناطق
في قوة قولنا زيد ليس بانسان واما ان
قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق واما
خصوص المادة فكما في قولنا كل انسان
حيوان لاشي من الانسان بحيوان وقولنا
بعض الانسان حيوان بعض الانسان
ليس بحيوان فان الاختلاف بالايجاب والسلب
يقتضي صدق احدهما وكذب الاخري
لا لصورته وهي كونهما كليتين او جزئيتين بل
لخصوص المادة والا لزم ذلك في كل كليتين
او جزئيتين مختلفتين بالايجاب والسلب
وليس كذلك فان قولنا كل حيوان انسان
ولاشي من الحيوان بانسان كليتان مختلفتان
ايجابا وسلبا واحدا منهما لا يقتضي صدق
احدهما وكذب الاخري بل مما كاذبتان
وكذلك قولنا بعض الحيوان انسان وبعض
الحيوان ليس بانسان جزئيتان مختلفتان
وليست احداهما صادقة والاخرى كاذبة

بل

ولا تحقق في مخصوصتين الا عند اتحاد الموضوع ويندرج فيه وحدة الشرط
والجزء والكل وعند اتحاد المحمول ويندرج فيه وحدة المكان والزمان والاضافة والقوة
والفعل وفي المحصورتين لا بد مع ذلك من الاختلاف بالكمية لصدق الجزئيتين وكذب
الكليتين في كل ما يكون الموضوع فيه اعم من المحمول ومن الاختلاف بالجهة لصدق
الممكنتين وكذب الضروريتين في مادة الامكان

بل مما صادقتان بخلاف قولنا بعض الحيوان
انسان ولاشي من الحيوان بانسان فان اختلا
فيما يقتضي ذلك وصورته ان تكون احداهما
والاخرى كاذبة حتى ان الاختلاف بين الايجا
والسلب بين كلية وجزئيه يقتضي ذلك

قوله ولا تحقق في المخصوصتين

اقول القضيتان المختلفتان بالايجا
والسلب اما مخصوصتان او محصورتان
لان المهملات لكونها في قوة الجزئيات من
المحصورات في الحقيقة فان كانتا مخصو
صتين فالتناقض لا يتحقق فيهما الا بعد تحقق
ثمان وحدات فالاولى وحدة الموضوع
اذ لو اختلف الموضوع فيهما لم يتناقضا
لجواز صدقهما معا وكذبهما معا كقولنا
زيد قايم عمرو ليس بقايم الثانية وحدة
المحمول فانه لا تناقض عند اختلاف المحمول
كقولنا زيد قايم زيد ليس بضاحك
الثالثة وحدة الشرط لعدم التناقض عند
اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)